

بعض اطلال

خرابٍ ياديّار ولا بقيتي غير بعض اطلال
سكنها سافي وارخى مغازيه وتعاليله
ابرمي يا ضما قلبي رمال فيك ما تنشال
وابقطع كل غصن مات بك من قلة الحيله
كفاية وانت بقفاي الليالي واقفٍ بقبّال
تعد اللي رحل واللي بقى واللي نشف حيله
كفايه وانت تعدل وانت تسند كل نخل مال
كفايه كل مامرّك حبيبٍ ظل بك ميله
تعب يا عبرةٍ لو قلت هانت والمطر همال
وانا ادري في رحيله في نواياه ومقابليه
خفافٍ ياد موع بالعيون وبالقلوب ثقال
اخاف من البكى لامن ضوت ليه قناديله
كذبت وكنت عارف كيف اغني واجرح الموال
صدوق من كذب في ضحكته والدمع يومي له
بعض عقلٍ يزيد العاقل جنونٍ وبعضه هبال
تعذرت العقل لازاد عدله زاد في ميله
على كثر الكام اللي طوى بالقلوب حبال
كثير ارحم من الصمت وغيابي هذي الليله

فهد دوحان

نبت عشب العتاب ولي سنين والضلوع رمال
ضوائٍ بارقه قلت ابشري بي ياهماليه
شمال ولا لبست من القلوب الي عرفت شمال
عدا قلب وعدت اصدف طريقة مثل هالليله
أخاف من الكلام الي بغيت أقصاه ما ينقال
وابقصر فزعة قامت تطارد بالحشاخيله
عتابٍ يابسٍ في وسط صدري ما قواه الحال
سقيته مزنة الصبر الطويل وعود بسيله
كذبنا والصبر مفتاح لأبواب الفرج لو طال
صدقنا والصبر قفل عجز راعيه عن شيله
سهرنا لين طلّت بالسما شمس بدون ظلال
وقفنا في تراب ناشفٍ ماهور جاجيله
ركضنا والزمن واقف مداه ولا عرف رجال
شحيح لو كسبنا دلته يكسر فناجيله
تسابقنا وما غير القدم معنا وهو خيال
تقفنا الليالي والصدى ما غير نوحى له
خرابٍ ياديّار يا كثر وسعك بضيق البال
رحلنا في دموعٍ ما عرفنا قبل وشهيله

